مساهمة المسلمين من أسرى قريش يوم بدر بالقضاء على حركة الردة والفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي

الباحث الأول:
صخر علي عزيز

الباحث الثاني:
أ.م.د. ناظم ظاهر مدغش
جامعة كركوك
كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

يتناول البحث مساهمة ودور المسلمين من أسرى قريش يوم بدر بمحاربة المرتدين في شبه الجزيرة العربية، وكذلك مساهمتهم مع الجيوش الإسلامية التي انطلقت لتحرير العراق وبلاد الشام ومصر في عصر الخلافة الراشدة، وهي من المراحل المهمة في التاريخ الإسلامي في عصر الخلافة الراشدة، لذا أنبرى بعض أسرى قريش في الدفاع والتضحية في سبيل الدين الإسلامي، وقد فقد أو استشهد بعض منهم فيها، ويهدف البحث إلى تسليط الضوء على جهادهم، وتضحياتهم في سبيل الدعوة الإسلامية في الفتح الإسلامي في العراق وبلاد الشام ومصر، ومنهم قد استشهد فيها.

الكلمات المفتاحية: أسرى قريش، حروب الردة، الفتوحات، العراق، الشام، مصر.

The contribution of the Muslims from the Quraysh prisoners on the day of Badr in eliminating the apostasy movement and the conquests Islam in the Rashidun era

Sakhr Ali Aziz

Prof. Dr. Nazem Zahir Madgash

Kirkuk University - College of Education for Human Sciences

Abstract:

The research speaks about the contribution and role of the Muslims from the Quraysh prisoners on the day of Badr in fighting the apostates in the Arabian Peninsula, as well as their contribution to the Islamic conquests in Iraq, Alsham and Egypt during the period of Rashidun caliphate era ، which is one of the important stages in Islamic history

because it witnessed biggest activity by the apostates, so some of the Quraysh prisoners took up the defense and sacrifice for the sake of the Islamic religion, and some of them were lost or martyred in it, as well as spotting light on their struggle and sacrifices for the sake of the Islamic call in the Islamic Egypt, and some of them were martyred in the battles of conquests in Iraq and Alsham.

Keywords: Quraysh prisoners, Ridda Wars, The Islamic conquests, Iraq, sham, Egypt.

الـــمقدمـــة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، من المعلوم أن هناك دراسات انصبت من قبل الباحثين في عصرنا الحديث ممن أولوا اهتمامهم في دراسة عصر الرسالة بكل جوانبه السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والحضارية، وفي كل مفصل من مفاصله، ولم يدع هؤلاء الباحثون جانبا من جوانبه إلا أوسعوه بحثا وتفحصا وتمحيصا وتعليلا واجتهادا.

وتكمن أهمية الدراسة من الناحية الدينية أن السيرة النبوية هي المصدر الثاني بعد القرآن الكريم، ومن الناحية العلمية أنها أول دراسة تفصيلية تتناول حياة وأثر مجموعة كبيرة من مشركي قريش أسرهم المسلمون في غزوة بدر، وكانت لهم مواقف معارضة ضد الدعوة الإسلامية، ولكن بعد إسلامهم في اوقات مختلفة وفي فتح مكة أسلم آخر ما تبقى منهم ودخلوا الإسلام وحسن إسلامهم، واصبحوا مدافعين عن الدين الإسلامي، وكان لهم دور بارز في عصر الرسالة والخلافة الراشدة، ولذلك تناولنا في بحثنا الموسوم بـ ((مساهمة المسلمين من أسرى قريش يوم بدر بالقضاء على حركة الردة والفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي))، وقد تم تقسيم البحث إلى مبحثين تمثل: الأول مشاركتهم في عصر الخلافة الراشدة في القضاء على حركة الردة، والثاني: مساهمتهم ومشاركتهم في الفتوحات الإسلامية في عصر الخلافة الراشدة.

المبحث الأول

مشاركتهم في عصر الخلافة الراشدة بالقضاء على حركة الردة

الردة: الرجوع عن الشيء(ابن دريد، 1987م، 110/1)، والردة، بالكسر: الاسم من الارتداد، وقد ارتد، وارتد عنه: تحول، ومنه الردة عن الإسلام، أي: الرجوع عنه، وارتد فلان عن دينه، إذا كفر بعد إسلامه(الزبيدي، 1972م، 90/1).

الردة اصطلاحا: هي قطع المسلم المكلف المختار الإسلام بنية، أو قول كفر، أو فعل عناد، أو استهزاء، أو اعتقاد، مثل: إلقاء مصحف بقاذورات، وقذف نبي، ولا شيء عليه إن أسلم، وتقبل توبته حتى الزنديق، وتجب استتابته بلا مهل، فإن تاب بأن تلفظ الشهادتين، وبرئ من كل دين خالف الإسلام إن كان على دين يزعم أهله اختصاص الرسالة بالعرب، وإلا قتل(ابن الملقن، 2006م، ص128-129).

إن الردة عن الإسلام حركة واسعة جرت في أوساط القبائل العربية الكبيرة، ووقعت في أواخر عصر الرسالة وبداية العصر الراشدي (المدغش، 2023م، ص140)، والمرتدون في التاريخ الإسلامي أصناف كثيرة، ولردتهم عدة مظاهر، فبعضهم من ترك الإسلام جملة وتفصيلا وعاد إلى الوثنية وعبادة الأصنام، ومنهم من ادعى النبوة ومنهم من ترك الصلاة، ومنهم من بقي يعترف بالإسلام ويقيم الصلاة، ولكنه امتنع عن أداء الزكاة، ومنه من شمت بموت الرسول (ﷺ) وعاد ادراجه يمارس عاداته الجاهلية، وربما جاهروا بشتم النبي (ﷺ)، ومنهم من تحير وتردد وانتظر على من تكون الهزيمة(العتوم، 1987م، ص20)، ولعل من بين الاسباب التي أدت الى ردة هؤلاء هو وفاة رسول الله (ﷺ)، فضلا عن ورقة الدين والسقم في فهم نصوصه والحنين إلى الجاهلية والخروج على السلطة الشرعية والعصبية، والطمع في الملك والتكسب بالدين والتماسك والمؤثرات الخارجية مثل: دور اليهود والنصارى والمجوس (سعود، 2019م، ص308).

وكانت لبعض أسرى قريش ممن دخلوا الإسلام مساهمة ودور بارز في التصدي ومحاربة المرتدين في جزيرة العرب وكان أول المشاركين في هذه المهمة هو الصحابي سهيل بن عمرو (رضي الله عنه) وما قام به في مكة وكان سهيل من اشهر خطباء قريش وأسهمت خطبه في تثبيت أهل مكة عندما ارتجت مكة وكاد اهلها أن يرتدوا عن الإسلام، وذلك عندما توفي نبي الله (ﷺ) ترتب على وفاته ارتداد أكثر العرب مثل: بني حنيفة، إلا أن أهل المدينة ومكة والطائف لم تدخلهم الردة، وكان عامل رسول الله (ﷺ) على مكة عتاب بن أسيد[1]، فاستخفى منهم؛ خوفا على نفسه (الطهطاوي، 1419هـ، 414/1)، وهم أهل مكة بمنع الصدقة (ابن حبيب، 1985م، ص27)، فخرج عتاب حتى دخل شعبا من شعاب مكة، وسمع أهل مكة الضجيج،

[1]) عتاب ابن أسيد.ابن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، أسلم عتاب بن أسيد يوم فتح مكة، وغدا رسول الله (ﷺ) من مكة إلى حنين يوم السبت لست ليال خلون من شوال سنة ثمان، واستعمل على مكة عتاب بن أسيد يصلي بهم، وقال لعتاب:((أتدري علام استعملتك؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: استعملتك على أهل الله))، فلم يزل عليها حتى توفي رسول الله (ﷺ).(ابن سعد، 1990م، ص35-36).

فوافى رجالهم إلى المسجد، فقال سهيل بن عمرو: أين عتاب؟ وبحث عنه، حتى وجده في الشعب، فقال لعتاب: ((مالك)) فقال: ((مات رسول الله (ﷺ)، فقال له سهيل قم في الناس فتكلم، فقال: ((لا أطيق الكلام بعد موت رسول الله (ﷺ))، فطلب منه سهيل يخرج معه وهو يكفيه فخرجا حتى وصلا المسجد (المقريزي، 1999م، ص217)، فقام سهيل بن عمرو(رضي الله عنه) فيهم خطيبا ونهاهم عن ذلك، فقالوا محمد (ﷺ) قد مات والناس قد رجعوا عن دينه، فقال لهم سهيل: ((إن يكن محمد قد مات فإن الله لم يمت، وقد علمتم أني أكثركم قتبا في بر وجارية في بحر، قروا على أمركم، وأدوا زكاتكم، وأنا ضامن إن لم يتم هذا الأمر أن أردها عليكم، فإني والله أعلم أن هذا الأمر سيمتد كامتداد الشمس من طلوعها إلى غروبها)) (العسكري، 1408، ص277)، فقال أهل مكة لسهيل: كيف علم ذلك؟ فقال لهم: ((رأيت رجلا وحيدا فريدا لا مال له ولا عز ولا عدد، قام في ظل الكعبة فقال: أنا رسول الله إليكم، فكنا من بين ضاحك وهازل، ومستجهل وراحم، فلم يزل أمره ينمي حتى دنا طوعا وكرها، ولو كان ذلك من عند غير الله تعالى ما كان إلا كالكرة في يد بعض سفهاء قريش)) (ابن حمدون، 1417هـ، 338/6)، فقام سهيل بن عمرو وخطب خطبة بليغة ثبت الله بها قلوب الناس، فصح في سهيل قول رسول الله (ﷺ): ((عسى أن يقوم مقاما يحمد فيه)) (القاضي عبد الجبار، (د.ت)، 317/2).

ومن الذين كانت لهم مساهمة في حروب الردة منهم خالد بن أسيد، ففي خلافة أبي بكر (رضي الله عنه) سنة (12هـ)، أرسل عتاب بن اسيد خالد ابن أسيد إلى تهامة[2]، وقد تجمعت فيها جموع ممن ارتدوا من مدلج، وانضم إليهم جماعات متفرقة من خزاعة وكنانة، وكان عليهم جندب بن سلمى[3]، أحد بني شنوق، من بني مدلج، ولم يكن في عمل عتاب جمع غيره، فالتقوا بالأبارق[4]، ففرقهم وقتلهم، وكثر القتل في بني شنوق، فما زالوا أذلاء قليل، وانهزم

---

[2] **تهامة:** وهي قطعة من اليمن بين الحجاز واليمن، وهي جبال مشتبكة، حدها من الغرب بحر القلزم، ومن الشرق جبال متصلة، وكذا من الجنوب الشمالي وبأرض تهامة قبائل العرب، ومن مدنها المشهورة هجر. (ابن الوردي، 2008م، ص151)

[3] **جندب بن سلم:** احد بني سوق، كان ممن ارتد في زمن أبي بكر، فبعث إليه عتاب بن أسيد عامل مكة أخاه خالد بن أسيد، فالتقاه في الأبارق فهزمه، وفل جموعه، فندم بعد ذلك وأسلم. (ابن حجر العسقلاني، 1415هـ، 639/1).

[4] **الأبارق:** جمع أبرق، والأبرق والبرقاء والبرقة يتقارب معناها، وهي حجارة ورمل مختلطة وقيل: كل لونين خلطا فقد برقا وهي مواضع كثيرة. (القطيعي، 1412هـ، 7/1).

جندب(الطبري، 1967م، 319/1)، فهزم وفل جموعه فندم بعد ذلك وأسلم (ابن حجر العسقلاني، 1415هـ، 639/1)، فقال جندب في ذلك:

ندمت وأيقنت الغداة بأنني ... أتيت التي يبقى على المرء عارها

شهدت بأن الله لا شيء غيره ... بني مدلج فالله ربي وجارها(الطبري، 1967م، 319/1).

وكتب أبو بكر(رضي الله عنه) إلى عتاب بن أسيد، أن يجهز من أهل مكة خمسمئة مقاتل، ويأمر عليهم رجلا، فجهز المقاتلين وأمر عليهم خالد بن أسيد، وقاموا على رجل حتى يأتيهم أمر ابي بكر(رضي الله عنه)، وليأمر عليهم المهاجر بن ابي أمية [5]، ولما خرج ومضى المهاجر بن أبي أمية من عند أبي بكر اتخذ مكة طريقا، فمر بها فاتبعه خالد بن أسيد مع من اتبعه (الطبري، 1967م، 319/1)، وقد توجه المهاجر إلى نجران في جمع من أهل مكة والطائف وبجيلة (ابن الاثير، 1994م، 239/2)، وسار المهاجر من نجران إلى اللحجية(الطبري،1967م،229/3)، والتقت الخيول على أصحاب العنسي، فاستأمنوا فلم يؤمنهم وقتلهم بكل سبيل، ثم سار إلى صنعاء فدخلها وكتب إلى أبي بكر(رضي الله عنه) بذلك (ابن الاثير، 1997م، 229/2).

وأيضا كان لفرات بن حيان العجلي دور في محاربة مرتدي البحرين عندما أرسل أبو بكر(رضي الله عنه) العلاء بن الحضرمي[6] اليهم، وذلك أن ربيعة ارتدت بالبحرين وكان دور فرات دليلا ليدلهم على الطريق، فخرج العلاء بن الحضرمي من المدينة في ستة عشر راكبا (ابن الاثير، 1997م، 229/2)، وكتب معه كتابا أن ينفر معه كل من مر به من المسلمين، فسار حتى نزل بحصن جواثا[7] (سبط ابن الجوزي، 2013م، 262/5)، وقاتلهم قتالا شديدا، حتى كثر

---

[5]) المهاجر بن ابي أمية: بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي، أخو أم سلمة زوج النبي (ﷺ) لأبيها وأمها، كان اسمه الوليد فكرهه رسول الله (ﷺ) وسماه المهاجر، وأرسل رسول الله (ﷺ) المهاجر إلى الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن، وتخلف عن رسول الله (ﷺ) بتبوك، فرجع رسول الله (ﷺ) وهو عاتب عليه، فشفعت فيه أخته أم سلمة فقبل شفاعتها، فأحضرته فاعتذر إلى النبي، فرضي عنه، واستعمله رسول الله (ﷺ) على صدقات كنده والصدف. (ابن الاثير، 1994م، 265/5).

[6]) **العلاء بن الحضرمي:** وكان اسمه عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مالك بن عويف الحضرمي، وكان عبد الله الحضرمي أبوه قد سكن مكة، وحالف حرب بن أمية والد أبي سفيان، وكان للعلاء عدة إخوة منهم عمرو بن الحضرمي، وهو أول قتيل من المشركين، وماله أول مال خمس في المسلمين، وبسببه كانت وقعة بدر، واستعمل النبي (ﷺ) العلاء على البحرين، وأقره أبو بكر ثم عمر، مات سنة أربع عشرة، وقيل: سنة إحدى وعشرين، روى عن النبي (ﷺ)، وروى عنه من الصحابة السائب بن يزيد، وأبو هريرة، وكان يقال: إنه مجاب الدعوة، وخاض البحر بكلمات قالها. (ابن حجر العسقلاني، 1415هـ، 445/4).

[7]) جواثا. من قرى من البحرين.(ابن خرداذبة ، 1889م، ص152).

القتلى وأكثرها في أهل الردة(الكلاعي، 1420هـ، 150/2)، ولم يفلت منهم أحد (ابن سعد، 1990م، 278/5)، ثم ذهب إلى القطيف[8] وفيها جمع من العجم فقاتلهم وأصاب منهم (سبط ابن الجوزي، 2013م)، واتجه بعد ذلك الى ساحل البحر فقاتلهم وحاصرهم إلى أن توفي أبو بكر (رحمه الله) وولي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)، وطلبوا الصلح فصالحهم العلاء (ابن سعد، 1990م، 279/5).

وبعد أن انتهى خالد بن الوليد(رضي الله عنه) من القضاء على حركة الردة في الشمال الشرقي للجزيرة العربية، سار إلى بطاح بني تميم في شهر شعبان 11هـ/ تشرين الأول 632م، ولا تتحدث المصادر عن اشتباكات كبيرة، لكن الحملة انتهت بقتل مالك بن نويرة التي أثارت حفيظة بعض المسلمين، وعرضت خالدا للنقد الغليظ (طقوش، 2003م، ص73)، وتذكر المصادر التاريخية، أن خالد عندما سار من البطاح، ووقع في أرض بني تميم وهو يريد اليمامة، بعث أمامه مئتي فارس عليهم معن بن عدي العجلاني، وبعث معه فرات بن حيان العجلي دليلا (الكلاعي، 1420هـ، 119/2)، وانطلقوا فأخذوا مجاعة بن مرارة الحنفي في ثلاثة وعشرين رجلا من قومه خرجوا في طلب رجل من بني نمير(ابن سعد، 1990م، 110/8).

وأسهم ايضا بعض أسرى قريش يوم بدر في القضاء على المرتدين في اليمامة[9] وهم خالد بن أسيد وفرات بن حيان، وكان مسيلمة الكذاب أشد المرتدين خطرا على الإسلام، وقد انضم إليه الرحال بن عنفوة بن نهشل وهو من أكبر من أضل أهل اليمامة، كان قد وفد إلى رسول الله (ﷺ) وقرأ سورة البقرة، وجاء زمن الردة إلى أبي بكر(رضي الله عنه) فبعثه إلى أهل اليمامة يدعوهم إلى الله ويثبتهم على الإسلام فارتد مع مسيلمة وشهد له بالنبوة (حوى، 1995م، 1551/3)، بعث خالد بن الوليد لقتال مسيلمة وبني حنيفة، وكان عددهم تقريبا مئة ألف، والمسلمون بضعة عشر ألفا (ابن كثير، (د.ت)، ص406)، وأنزل الله نصره على المؤمنين وهزم أهل اليمامة وأتبعهم المسلمون يقتلونهم قتلا ذريعا، وألجأوا الكفرة إلى الحديقة فسميت يومئذ بـ(حديقة الموت)، وقتل الله مسيلمة في الحديقة (البلاذري، 1988م، ص94)، وقتل من بني حنيفة سبعة آلاف، استشهد من المسلمين نحو تسعمئة رجل (رضي الله عنهم) (ابن منقذ، 1987م، 178/1).

---

[8]) القطيف. من قرى من البحرين.(ابن خرداذبة ،1889م، ص152).

[9]) **اليمامة:** تتصل بأرض عمان من جهة الغرب ومن جهة الشمال، وهي بلاد الزرقاء اليمامة وكانت هذه الزرقاء اليمامة في عهد الجاهلية ولها أخبار مشهورة مذكورة في الكتب، وبلادها محدقة بواد يسمى بـ(افنان) وعلى هذا الوادي عماراتهم وقراهم ومدينتهم المعروفة تسمى بـ(الحضرمة) وهي مدينة عامرة بها مزارع ونخيل وتمر كثير وتمرها أكثر من سائر التمر ببلاد الحجاز. (الادريسي، 1409هـ، 159/1).

وكان ممن استشهد خالد بن أسيد ابن أبي العيص (البلاذري، 1988، ص96)، اما ابن مندة فقال: إنه فقد يوم اليمامة (ابن مندة، (د.ت)، 401/2)، يؤيده في ذلك ابن عساكر (ابن عساكر، 1995م، 5/16)، وقيل: استشهد ابو العاص بن الربيع (رضي الله عنه) (ابن ابي عاصم، 1991م، 397/1)، وعندما فرغ خالد بن الوليد من قتال المرتدين في اليمامة، بعث إليه الصديق أن يسير إلى العراق، ولما عزم المسير من اليمامة إلى العراق، وجدد خالد التعبئة، فعبأ الناس تعبئة مستأنفة غير التي دخل بها اليمامة، ونصب لجنده، فاستعمل على ربيعة فرات بن حيان (الكلاعي، 1973م، 188/2) ولابد من التأكيد أن سبب تولي خالد لفرات بن حيان هي المكانة الكبيرة والمهارات العسكرية التي أهلته لاختياره فضلا عن مشاركته في حروب الردة، وكان دليلا في الجاهلية وهذا يدل على علمه بكل طرق ومسالك الجزيرة، وقد تكون افادت المسلمين في حروب الردة.

وبذلك كان لأسرى قريش مشاركة في حروب الردة والقضاء عليها والدفاع عن الدولة الإسلامية، فقد استبسلوا في حروبهم التي خاضوها في سبيل الحفاظ على أركان وبيضة الدين ضد المرتدين ومن وقف معهم، وقدموا ارواحهم في سبيل الله، ومنهم من استشهد مثل: خالد بن أسيد، وابو العاص بن الربيع(رضي الله عنه) صهر الرسول(ﷺ)، كما ذكرت بعض المرويات التاريخية، ومنهم من بقي حيا مثل: فرات بن حيان.

المبحث الثاني

مساهمتهم ومشاركتهم في الفتوحات الإسلامية في عصر الخلافة الراشدة

فرض الله (سبحانه وتعالى) الجهاد على المسلمين لأجل تبليغ الدعوة، وليس غايته حمل الناس على الإسلام، وإكراههم على اعتناقه، وليس لاستعمار الشعوب ونهبها، واستغلال خيراتها واستعباد أفرادها وإذلالهم، إنما هو فرض لمصلحة البشر، ولفائدة المجتمعات لإفساح المجالس لتوحيد الله سبحانه وعبادته، وتكوين مجتمع يعم فيه الخير والعدل، بإزالة العقبات والحواجز التي تحول بين الناس وإبلاغهم دعوة الإسلام (المصري، 1409هـ، ص76).

أولا. فتوح العراق

ترتبط البدايات الأولى لفتح العراق بانتهاء حروب الردة، فقد وجد المسلمون أنفسهم على حدود هذا البلد، حيث طارد المثنى بن حارثة[10] فلول المرتدين حتى دخل جنوبي العراق (طقوش، 2003م، ص131)، وكان المثنى يغير على السواد في رجال من قومه وبلغ أبا بكر الصديق (رضي الله عنه) خبره فسأل عنه فمدحوه (البلاذري، 1988م، ص238)، وذلك في خلافة أبي بكر(رضي الله عنه) وكتب المثنى بن حارثة إلى أبي بكر (رضي الله عنه) يعلمه ضراوته بفارس، ويعرفه وهنهم، ويسأله أن يمده بجيش(الدينوري، 1960م، ص111)، وكان له ما طلب وكتب له عهدا بذلك وكتب ابو بكر إلى خالد بن الوليد (رضي الله عنهما) يأمره بالمسير الى العراق ويقال وجهه من المدينة وكتب أبو بكر (رضي الله عنه) إلى المثنى يأمره بالسمع والطاعة له وتلقيه (البلاذري، 1988م، ص238)، وعندما أغار المثنى بن حارثة على الخنافس[11] في خلافة أبي بكر(رضي الله عنه)، ترك فرات بن حيان على عسكره بالأنبار والحليفة (الطبري، 1997م، 475/3)، والخنافس هي سوق يجتمع بها تجار مدائن كسرى والسواد، وأغار عليها يوم سوقها (ابن الاثير، 1994م، 282/2)، وأمر مثنى فرات بن حيان بالإغارة على أحياء من تغلب بصفين فلما اقتربوا من صفين فر من كان بها، وعبروا الفرات إلى الجزيرة(النويري، 2002م، 188/19)، وتمكن رعب المسلمين من قلوب أهل فارس وملكوا ما بين الفرات ودجلة (ابن خلدون، 1401هـ، 524/2)، وعندما رجع خالد بن الوليد(رضي الله عنه) من الحج وصله كتاب أبي بكر(رضي الله عنه) بالخروج في شطر من الناس الى الشام وذلك قبيل معركة اليرموك[12]، ويخلف على الشطر الباقي المثنى بن حارثة(الطبري، 1997م، 411/3)، وأحصى خالد أصحاب رسول الله(ﷺ)، فاستأثرهم على المثنى وترك للمثنى ممن لم يكن له صحبة(الكلاعي، 1420هـ، 195/2)، فقال المثنى: ((والله لا اقيم إلا على إنفاذ أمر أبي بكر كله في استصحاب نصف الصحابة وإبقاء النصف وبعض النصف فو الله ما أرجو النصر إلا

---

[10]) **المثنى بن حارثة الشيباني:** كان إسلامه وقدومه في وفد قومه على النبي (ﷺ) سنة تسع، وقد قيل: سنة عشر، وبعثه أبو بكر سنة إحدى عشرة في صدر خلافته إلى العراق قبل مسير خالد بن الوليد إليها، وكان المثنى شجاعا شهما بطلا، ميمون النقيبة، حسن الرأي والإمارة، أبلى في حروب العراق بلاء لم يبلغه أحد، استشهد المثنى بن حارثة الشيباني سنة أربع عشرة قبل القادسية. (ابن عبد البر،1992م، 1456/4).

[11]) **الخنافس:** أرض للعرب في طرف العراق قرب الأنبار من ناحية البردان، تقام فيه سوق للعرب. (ياقوت الحموي، 1995م، 391/2).

[12]) **اليرموك:** واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة. (ياقوت الحموي، 1995م، 434/5).

بهم فإني تعريني منهم)) (الديار بكري، 1973م، 230/2)، وعندما رأى خالد اصرار المثنى عوضه منهم حتى رضي، وكان ممن ارجعهم فرات بن حيان العجلي(الطبري، 1997م، 411/3)، وودع المثنى خالد، فقال له خالد: ((انصرف إلى سلطانك غير مقصر ولا ملوم ولا وان)) (الحميري، 1980م، ص459).

وفي منتصف عام 13هـ توفي الخليفة أبو بكر الصديق(رضي الله عنه) فخلفه عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)، فبدأت بذلك مرحلة جديدة من مراحل الفتح الإسلامي للعراق، بدأها عمر(رضي الله عنه) (القصير،2012م،ص197)، وقد كتب المسلمون إلى عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) يعلمونه كثرة من تجمع لهم من أهل فارس ويسألونه المدد، فأراد أن يغزو بنفسه وعسكر لذلك، فأشار عليه العباس بن عبد المطلب(رضي الله عنه) وجماعة من الصحابة، توجيه الجيوش والبعوث ففعل ذلك (البلاذري، 1988م، ص251)، وبدأ عمر سنة 14هـ بالتحشيد لمعركة القادسية، وأمد سعد بن أبي وقاص(رضي الله عنه)[13] بالمقاتلين من القبائل العربية، وقدم سعد(رضي الله عنه) في زرود[14] في أول الشتاء لينتظر اجتماع الناس وما يأتي وأمر الخليفة عمر(رضي الله عنه)، وفي ذلك الوقت كانت وفود أهل العراق وفيهم فرات بن حيان(رضي الله عنه) الذين كانوا قد قدموا على عمر(رضي الله عنه) فقام بإرجاعهم الى سعد(الطبري، 1997م، ص486ـ487)، مما يعني أنه كانت هناك مشاركة لفرات في معركة القادسية كونه ضمن الوفود التي جاءت إلى عمر(رضي الله عنه).

وفي فتح تكريت[15] سنة 16هـ كان هناك دور بارز لفرات بن حيان العجلي سهل عملية الفتح، وذلك عندما سار الإنطاق من الموصل إلى تكريت، وخندق عليه ليحمي أرضه ومعه

---

[13] **سعد بن ابي وقاص:** واسمه أبو وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف ابن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، يكنى أبا إسحاق، كان سابع سبعة في الإسلام اسلم بعد ستة، وشهد بدرا، والحديبية، وسائر المشاهد، وهو أحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى، وأخبر أن رسول الله (ﷺ) توفي وهو عنهم راض وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك، تخاف دعوته وترجى، توفي سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة، لما حضرته الوفاة دعا بخلق جبة له من صوف، فقال: كفنوني فيها، فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي، وإنما كنت اخبؤها لذلك. (ابن عبد البر، 1992م، 610/2).

[14] **زرود:** جمل زرود أي: بلوح، والزرد: البلع، ولعلها سميت بذلك؛ لابتلاعها المياه التي تمطرها السحائب لأنها رمال بين الثعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة. (ياقوت الحموي، 1995م، 139/3).

[15] **تكريت:** بفتح التاء والعامة يكسرونها: بلدة مشهورة بين بغداد والموصل، وهي إلى بغداد أقرب، بينها وبين بغداد ثلاثون فرسخا، ولها قلعة حصينة في طرفها الأعلى راكبة على دجلة، وهي غربي دجلة. (ياقوت الحموي، 1995م، 38/2).

الروم وإياد وتغلب والنمر (ابن الاثير، 1994، 348/2)، وبلغ ذلك سعد فكتب إلى عمر (رضي الله عنه) فكتب إليه عمر أن سرح إليه عبد الله بن المعتم[16]، واستعمل على ميسرته فرات بن حيان العجلي (الازدي، (د.ت)، 45/1)، وهو من عجل من بكر بن وائل وان وائل جد الجميع هو من قبائل ربيعة التي لها امتدادات في مناطق واسعة من ارض العراق ولها تاريخ في المكان(الناصري، 2011م، ص53)، فخرج عبد الله بن المعتم بخمسة آلاف من المدائن، متوجها إلى تكريت، حتى نزل على الإنطاق، وقد خندقوا بها فحاصرهم أربعين يوما (الطبري، 1997م، 35/4)، وزاحفوه في هذه المدة أربعا وعشرين مرة، ما من مرة إلا وينتصر عليهم، ويفل جموعهم ويضعف عزيمتهم ويكسر شوكتهم (ابن كثير، 1997م، 27/10)، وأرسل عبدالله بن المعتم إلى العرب الذين مع الإنطاق يدعوهم الى نصرته على الروم، وكانوا لا يخفون عنه شيئا، ولما رأت الروم أن المسلمين سيغلبونهم وينتصرون عليهم تركوا أمراءهم ونقلوا متاعهم الى السفن(ابن الاثير، 1994م، 348/2)، وأقبلت العيون من تغلب وإياد والنمر إلى عبد الله بن المعتم بأخبار، وطلبوا منه الامان، وأخبروه أنهم قد استجابوا له فأرسل عبد الله إليهم: ((أن كنتم صادقين بذلك فاشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وأقروا بما جاء به من عند الله)) (الطبري، 1997م، 35/4–36)، وأرسل إليهم عبدالله أن إذا سمعتم تكبير المسلمين فأعلموا أن المسلمين قد أخذوا أبواب الخندق، فخذوا أبواب التي تلي نهر دجلة ويكبروا ويقتلوا من يستطيعوا قتله، وانطلق عبدالله والمسلمون وكبروا وأخذوا الأبواب(ابن الاثير، 1994م، 348/2)، فظن الروم أن المسلمين قد أتوهم من خلفهم مما يلي نهر دجلة، فقصدوا الأبواب التي عليها المسلمون فقاتلوهم (الازدي، (د.ت)، 45/1)، فقتلوا عن بكرة أبيهم، ولم ينجوا إلا من أسلم من الأعراب من إياد وتغلب والنمر (ابن كثير، 1997م، 28/10)، وبعد فتح المدينة اقتسم المسلمون بتكريت ما أفاء الله عليهم، وبعثوا بالأخماس مع فرات بن حيان (الكلاعي، 1420هـ، 532/2)، وكان دور قوة الميسرة بقيادة فرات بن حيان امساك الجبهة الشمالية للمدينة بانتشارها على طول امتداد الضلع

---

[16]) **عبدالله بن المعتم:** كان على إحدى المجنبتين يوم القادسية، وسيره سعد بن أبي وقاص من العراق إلى تكريت، ومعه عرفجة بن هرثمة، وربعي بن الأفكل، وفيها جمع من الروم والعرب، ففتح تكريت، وأرسل عبد الله بن المعتم ربعي بن الأفكل إلى نينوى والموصل، ففتحهما وجعل عبد الله على الموصل ربعي بن الأفكل، وعلى الخراج عرفجة بن هرثمة ،هذا قول ابن إسحاق، وقيل: إن الذي فتحها عتبة بن فرقد، أرسله عمر بن الخطاب إلى الموصل، ففتحها سنة عشرين، وقيل غير ذلك، وكان عبد الله على مقدمة سعد بن أبي وقاص من القادسية إلى المدائن، وهو وزهرة بن الحوية، وقال أبو أحمد العسكري: هو عبد الله بن المعتمر، يعني بالراء، له صحبة، وقيل: المعتم بغير راء، والله أعلم، وقال الأمير أبو نصر: أما معتم بضم الميم، والتاء فوقها نقطتان، وبالميم المشددة، فهو عبد الله بن المعتم، وقال أبو زكرياء يزيد بن إياس: عبد الله بن المعتم العبسي، هو الذي افتتح الموصل، وروى ذلك عن سيف بن عمر. (ابن الاثير، 1994م، 393/3–394).

الشمالي للسور، وبمسافة تكون خارج مرمى الأقواس وواجبها مسك الجبهة المذكورة والقيام بهجوم تثبيتي ومشاغلة العدو وإيهامه بجهة الهجوم الرئيس (الناصري، 2011م، ص54-55).

ثانيا: فتوح الشام ومصر

وعندما فرغ أبو بكر (رضي الله عنه) من أمر قتال ومحاربة أهل الردة رأى توجيه الجيوش إلى الشام (البلاذري، 1988م، ص111)، وصرف وجهه لقتال الروم فجمع أصحاب رسول الله في المسجد، وقام فيهم خطيبا، فقالوا: يا خليفة رسول الله (ﷺ) مرنا بأمرك ووجهنا حيث شئت فإن الله تعالى فرض علينا طاعتك، ففرح أبو بكر (رضي الله عنه) بذلك ونزل عن المنبر وكتب الكتب إلى ملوك اليمن وأهل مكة (الواقدي، 1997م، 5/1)، فسارع الناس إليه من بين محتسب وطامع وأتوا المدينة من كل مكان فعقد ثلاثة ألوية(البلاذري، 1988م، ص111)، وكانت وقعة أجنادين[17] أول وقعة عظيمة كانت بالشام، كانت سنة 13هـ من شهر جمادي الأول يوم السبت، قبل وفاة أبي بكر (رضي الله عنه) بأربع وعشرين ليلة(الكلاعي، 1420هـ، 205/2)، وشهدها من الروم ما يقارب المئة ألف وتجمع أكثرهم من النواحي، وهرقل يومئذ مقيم بحمص[18] فقاتلهم المسلمون قتالا شديدا، وأبلى خالد بن الوليد يومئذ بلاء حسنا، ثم أن الله هزم أعداءه ومزقهم كل ممزق وقتل منهم خلق كثير (البلاذري، 1988م، ص117)، واستشهد بها بشر كثير من الصحابة، وقتل أمير الروم وكان قد بعث رجلا من نصارى العرب يستطلع له أمر الصحابة، فلما رجع إليه قال: ((وجدت قوما رهبانا بالليل فرسانا بالنهار، والله لو سرق فيهم ابن ملكهم لقطعوه، أو زنى لرجموه، فقال له القيقلان: والله لئن كنت صادقا لبطن الأرض خير من ظهرها)) (ابن كثير، 1997م، 552/9)، وفي هذه المعركة استشهد احد أسرى قريش يوم وهو الحجاج بن الحارث السهمي (الطبراني، 1994م، 226/3).

ونزلت الروم اليرموك[19] في رجب عام خمسة عشر، وقيل: سنة ثلاث عشرة، وكانوا في أكثر من مئة ألف، وكان المسلمون ثلاثين ألفا، وكانت جيوش الروم قد ربطوا أنفسهم الخمسة

---

[17] **اجنادين:** موضع من بلاد الأردن بالشام، وقيل: بل من أرض فلسطين، بين الرملة وجيرون. (البكري ، 1403هـ، 114/1).

[18] **حمص:** بالكسر ثم السكون، والصاد مهملة: بلد مشهور قديم كبير مسور، وفي طرفه القبلي قلعة حصينة على تل عال كبيرة، وهي بين دمشق وحلب في نصف الطريق، يذكر ويؤنث، بناه رجل يقال له حمص بن المهر بن جان بن مكنف، وقيل: حمص بن مكنف العمليقي. (ياقوت الحموي، 1995م، 302/2)

[19] **اليرموك:** واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى البحيرة المنتنة. (ياقوت الحموي، 1995م، 434/5).

والستة بالسلاسل؛ لئلا يفروا(الذهبي، 1985م، 139/3)، وخرجت الروم في تعبئة لم ير احد مثلها، وخرج خالد في ستة وثلاثين كردوسا إلى أربعين(ابن الجوزي، 1992م، 119/4)، واشترك احدهم، وكان أميرا على احد الكراديس وهو سهيل بن عمرو(رضي الله عنه) (الطبري، 1997م، 396/3)، فلما هزم الله جيوش الروم كان الواحد منهم يقع في وادي اليرموك فيقع من معه من كان مربوطا في السلسلة، حتى ردموا الوادي واستوت حافتاه فيما قيل، وداستهم الخيل واستشهد يومئذ طائفة من المسلمين(الذهبي، (د.ت)، 14/1-15)، ويقال: إن سهيل بن عمرو(رضي الله عنه) استشهد يومئذ (خليفة بن خياط، 1993م، ص548)، إلا أن مصادر اخرى ذكرت أنه توفي في طاعون عمواس[20] في سنة18هـ (ابن سعد، 1990م، 409/9)، والذي يهمنا سواء استشهد او توفي في طاعون هو مشاركة سهيل بن عمرو (رضي الله عنه) في هذه المعركة المهمة.

ومن أسرى قريش وهب بن عمير(رضي الله عنه) واستشهد في الشام مجاهدا(ابن عبد البر، 1992م، 561/4)، ولم تذكر المصادر الاولية التفاصيل التي تخص وهب بن عمير، وذلك أن المصادر لم تتكلم او تورد تفاصيل عنه واكتفت بذكر استشهاده بالشام فقط، ولم تتطرق عن اشتراكه في الوقائع والمعارك.

وعن أبي سعيد بن فضالة الأنصاري وكانت له صحبة سمع سهيلا يقول انه سمع عن رسول الله (ﷺ): ((مقام أحدكم في سبيل الله ساعة خير له من عمله عمره في أهله))، وقال سهيل: ((وأنا مرابط حتى أموت، ولا أرجع إلى مكة أبدا))، فبقي مرابطا بالشام (الحاكم، 1990م، 317/3).

ومن الفتوحات المهمة التي حدثت في خلافة الفاروق عمر(رضي الله عنه) والتي شارك فيها العباس(رضي الله عنه) بصحبه الفاروق وفتح بيت المقدس 16هـ، وأصل ذلك أن المسلمين حاصروا بيت المقدس تحت قيادة أبي عبيدة(رضي الله عنه) وضيقوا على أهلها، حتى أجابوا الى الصلح بشرط أن يأتي اليهم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(علي، 2014م، ص283)، وأشار علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) بالمسير إليهم، ليكون أخف وطأة على المسلمين في حصارهم بينهم، فمال لرأي علي، وسار بالجيوش نحوه (ابن كثير، 1997م، 656/9)، واستخلف على المدينة علي بن أبي طالب، وسار العباس بن عبد المطلب على مقدمته فلما قدم تلقاه أبو عبيدة ورؤوس الأمراء فترجل أبو عبيدة وترجل عمر، فأراد أبو عبيدة أن يقبل يد عمر، فهم عمر

[20] **عمواس**: قرية من قرى الشام، بين الرملة وبيت المقدس، وهي التي ينسب إليها الطاعون، لأنه منها بدا، وقيل: إنما هي قرية في عربسوس. (البكري، 1403هـ، 971/3).

بتقبيل رجله، فكف أبو عبيدة وكف عمر، وسار حتى صالح نصارى بيت المقدس، ثم دخل المسجد من الباب الذي دخل منه رسول الله (ﷺ) ليلة الإسراء (ابن المبرد، 2000م، 437/2)، وأوصى العباس عمر بالجابية وقال له: ((أربع من عمل بهن استوجب العدل: الأمانة في المال والتسوية في القسم والوفاء بالعدة، والخروج من العيوب نظف نفسك وأهلك)) (الطبري، 1997م، 64/4).

وفي فتوح مصر اشترك وفي فتوح مصر اشترك عمير بن وهب الجمحي في محاصرة، وفتح مدينة عين شمس[21]، وذلك عندما استكمل المسلمون فتح الشام، بعث عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) عمرو بن العاص(رضي الله عنه) [22] إلى مصر بعد فتح بيت المقدس (ابن تغري بردي، (د.ت)، 23/1)، وأردفه ببعض الصحابة ومنهم عمير بن وهب الجمحي، فلقيهم جاثليق مصر، ومعه الأسقف بعثه المقوقس صاحب إسكندرية لمنع بلادهم (ابن كثير، 1997م، 90/10)، فلما نزل بهم عمرو قاتلوه، وبعث إليهم: ((لا تعجلونا لنعذر إليكم، وترون رأيكم بعد فكفوا أصحابهم)) (الطبري، 1997م، 107/4)، وقابلهما عمرو وقال لهما: ((أنتما راهبا هذه المدينة، فاسمعا ما أقول: إن الله بعث محمدا (ﷺ) بالحق، وأمره فقام به أحسن قيام، وأدى إلينا كل ما أمر به، ثم مضى، وتركنا على بيضاء نقية واضحة، وكان فيما أمرنا به الإعذار إلى الناس قبل القتال، ونحن ندعوكم إلى الإسلام، فإن أجبتم قبلنا، ومن لم يجب عرضنا عليكم الجزية، وكان فيما أمرنا به الوصية بكم)) (سبط ابن الجوزي، 2013م، 322/5) فطلبا من عمرو الامان حتى يرجعان إليه، فأمهلهما ثلاثة أيام وقالوا له: زدنا، فزادهم يوما ليتشاوروا مع قومهم، فرجعا إلى المقوقس (ابن كثير، 1997م، 91/10)، وحاصر المسلمون عين شمس حتى اليوم الرابع (ابن تغري بردي،(د.ت)، 23/1)، والتقى المسلمون والمقوقس بعين الشمس واقتتلوا ثم نادى عمرو اصحاب الرسول (ﷺ) فأجابوه، وقال: ((تقدموا فبكم ينصر الله))، فتقدموا وفتح الله على المسلمين وهزموا المشركين (ابن الاثير، 1997م، 384/2)، وارتقى الزبير سور

---

[21] **عين شمس**: بلفظ الشمس التي في السماء: اسم مدينة فرعون موسى بمصر، بينها وبين الفسطاط ثلاثة فراسخ، بينه وبين بلبيس من ناحية الشام قرب المطرية وليست على شاطئ النيل، وكانت مدينة كبيرة، وهي قصبة كورة اتريب، وهي الآن خراب وبها آثار قديمة وأعمدة. (ياقوت الحموي، 1995م، 179/4-178).

[22] **عمرو بن العاص**: بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي السهمي يكنى أبا عبد الله وقيل: أبو محمد، فأسلم عام خيبر، وقيل: أسلم عند النجاشي، وهاجر إلى النبي (ﷺ) وقيل: كان إسلامه في صفر سنة ثمان قبل الفتح بستة أشهر، واستعمله رسول الله (ﷺ) على عمان، مات سنة ثلاث وأربعين، وقيل: سنة سبع وأربعين، وقيل: سنة ثمان وأربعين، وقيل: سنة إحدى وخمسين، والأول أصح. (ابن الاثير، 1994م، 234/3-232).

Vol 12, Issue 39, Feb 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

المدينة، وعندما شعروا به فتحوا الباب لعمرو، وخرجوا إليه يطلبون الصلح، فقبل منهم، ونزل الزبير عليهم عنوة، حتى خرج على عمرو من الباب معهم، فاعتقدوا أنه قد حان هلاكهم، واستسلموا عنوة وصالحوا عمرو وصاروا من أهل الذمة (الكلاعي، 1420هـ، 347/2).

وذكر أن دار بني جمح كانت بركة يجتمع فيها الماء، فقال عمرو بن العاص: ((خطوا لابن عمي إلى جانبي))، وهو يريد بذلك وهب بن عمير الجمحي، وهو ممن كان شهد الفتح، فردمت وخطت له (ابن عبد الحكم، 1994م، ص134)، ويقال: بل هو عمير بن وهب بن عمير، ويقال: بل هي قطيعة من معاوية، وكان عمير قد قدم مصر في أيام معاوية بن أبي سفيان فكتب أن يبنى له دار، وكانت دار بني جمح بركة، يجتمع فيها الماء، وولى وهب بن عمير بحر مصر(ابن يونس، 1421هـ، 503/1)، وكان أميرا على جيش مصر في غزوة عمورية سنة ثلاث وعشرين (ابن عبد الحكم، 1994م، ص134).

شارك بعض أسرى قريش في فتح الشام والعراق ومصر، وضحوا بأنفسهم في سبيل اعلاء كلمة الله ونشر دين الإسلام في كل بقاع الأرض فلقد جالوا في الصحاري وجابوا السهول والوديان، تاركين خلفهم كل ملذات الدنيا، واستشهد قسم منهم سهيل بن عمرو، والحجاج بن الحارث، ووهب بن عمير، ومنهم من بقي ولم تكتب له الشهادة العباس بن عبدالمطلب، وفرات بن حيان(رضي الله عنهم)، ولم تذكر المرويات التاريخية عن حضور البقية من أسرى قريش في الفتوحات الإسلامية.

الخاتمة:

1. كان لأسرى قريش دور ومواقف من الدعوة الإسلامية بداية اعلانها، وحتى دخول النبي مكة عام الفتح في الاحداث التاريخية في مكة والمدينة المنورة.
2. كان لأسرى قريش دور في محاربة حركة الردة في شبه الجزيرة العربية والقضاء عليها من خلال دورهم المهم في الثبات على الإسلام ومشاركتهم في القتال ضد المرتدين.
3. كان لسهيل بن عمرو وهو أحد أهم أسرى المشركين يوم بدر دور كبير في تثبيت أهل مكة على الإسلام بعد وفاة النبي.
4. كان لسهيل بن عمرو وهو أحد أهم أسرى المشركين يوم بدر دور كبير في تثبيت أهل مكة على الإسلام بعد وفاة النبي.

5. كان لأسرى قريش مساهمة عسكرية مع جيوش المسلمين في الجزيرة العربية بما قاموا به في اليمن واليمامة وكان من أبرزهم خالد بن أسيد الذي استشهد أو فقد في اليمامة ، وفرات بن حيان، وذكرت مصادر أخرى أن ابا العاص بن الربيع(رضي الله عنه) استشهد ايضا في اليمامة.
6. كان لهم دور ومشاركة في الفتوحات الاسلامية في عصر الخلافة الراشدة في العراق ابرزها ما قام به فرات بن حيان، وفي مصر وكذلك في بلاد الشام والتي استشهد فيها سهيل بن عمرو ووهب بن عمير كغيرهم من المسلمين.

ملحق(1)

اسماء أسرى قريش في غزوة بدر المساهمين بالقضاء على حركة الردة والفتوحات الإسلامية في العصر الراشدي

ت	الاسم	العشيرة	المصدر والملاحظات
1	العباس بن عبدالمطلب	بني هاشم	*الزهري، المغازي النبوية، ص66. *موسى بن عقبة، مغازي سيدنا محمد، مج2، ص166.
2	ابو العاص بن الربيع	عبد شمس	◆ ابن هشام، السيرة النبوية، ج2، ص8.
3	خالد بن اسيد بن ابي العيص	عبد شمس	◆ ابن هشام، السيرة النبوية، ج2، ص7.
4	وهب بن عمير بن وهب	بني جمح	◆ ابن هشام، السيرة النبوية، ج2، ص6.
5	عمير بن وهب بن خلف	بني جمح	◆ ذكره البلاذري، انساب الاشراف، ج10، ص 252- 253 وص305. ◆ ذكره موسى بن عقبة باسم عمير بن خلف بن وهب موسى بن عقبة، مغازي سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم)، مج2، ص174.
6	فرات بن حيان العجلي	حليف بني سهم	◆ ابن سعد،الطبقات، ج5، ص185. ◆ الصالحي، سبل الهدى، ج6، ص32.
7	سهيل بن عمرو	بني عامر بن لؤي	◆ ابن هشام، السيرة النبوية، ج2، ص6.

قائمة المصادر والمراجع:

Reference:

1. ابن الاثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد(ت 630هـ/1232م). أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1415هـ/1994م.
2. ابن الاثير، أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد(ت 630هـ/1232م). الكامل في التاريخ. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت، دار الكتاب العربي. 1417هـ/1997م.
3. الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله(ت 560هـ). نزهة المشتاق في اختراق الآفاق. ط1. بيروت. عالم الكتب. 1409هـ.
4. الازدي، ابي زكريا يزيد بن محمد بن إياس(ت 334هـ/945م). تاريخ الموصل. بيروت. دار الكتب العلمية. (د.ت).
5. البكري، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد(ت ٤٨٧هـ/1093م). معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع. ط3. بيروت. عالم الكتب. 1403هـ.
6. البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر(ت 279هـ/892م). فتوح البلدان. ط1. بيروت. دار الهلال. 1988م.
7. ابن تغري بردي ابن، يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الحنفي(ت 874هـ/1469م). النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. القاهرة. دار الكتب. (د.ت).
8. ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت 597هـ/1200م). المنتظم في تاريخ الأمم والملوك. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1412هـ/1992م.
9. الحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبدالله النيسابوري (ت 405هـ/1014م). المستدرك على الصحيحين . تحقيق:مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1411هـ/1990م.
10. ابن حبيب، ابو جعفر محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي(ت245هـ/859م). المنمق في اخبار قريش. تحقيق: خورشيد أحمد فاروق. ط1. بيروت. عالم الكتب. 1405هـ/1985م.
11. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد(ت 852هـ/1448م). الاصابة في تمييز الصحابة. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1415هـ.
12. ابن حمدون، محمد بن الحسن بن محمد بن علي(ت 562هـ/1166م). التذكرة الحمدونية. ط1. بيروت. دار صادر. 1417هـ.
13. الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم(ت 900هـ/1494م). الروض المعطار في خبر الأقطار. تحقيق: إحسان عباس. ط2. بيروت. مؤسسة ناصر للثقافة. 1980م.
14. ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله(ت 280هـ/893م). المسالك والممالك. بيروت. دار صادر. 1889م.

15. ابن خلدون، ابو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت 808هـ/1405م). العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر. ط1. بيروت. دار الفكر. 1401هـ.
16. خليفة بن خياط(ت 240هـ/854م). الطبقات. تحقيق: سهيل زكار. بيروت. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1414هـ/1993م.
17.. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن(ت 321هـ/933م). جمهرة اللغة. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. ط1. بيروت. دار العلم للملايين. 1987م.
18. الديار بكري،حسين بن محمد بن الحسن(ت 966هـ/1558م). تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس. ط1. بيروت. دار صادر. 1393هـ/1973م.
19. الدينوري، أبو حنيفة أحمد بن داود(ت 282هـ/895م). الاخبار الطوال. تحقيق:عبد المنعم عامر. ط1. مصر. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. 1960م.
20. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت 748هـ/1347م). تاريخ الاسلام. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط. ط3. بيروت. مؤسسة الرسالة، 140هـ/1985م.
21. الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان(ت 748هـ/1347م). العبر في خبر من غبر. تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. بيروت. دار الكتب العلمية. (د.ت).
22. الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني(ت 1205هـ/1790م). تاج العروس من جواهر القاموس. تحقيق: ابراهيم الترزي. الكويت. التراث العربي. 1392هـ/1972م.
23. ابن الجوزي، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قز أوغلي بن عبد الله (ت 654 هـ/1256م). مرآة الزمان في تواريخ الأعيان. ط1. دمشق. دار الرسالة العالمية. 1434هـ/2013م.
24. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري(ت 230هـ/844م). الطبقات الكبرى. تحقيق: محمدعبد القادرعطا. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1410هـ/1990م.
25. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت 310هـ/922م). تاريخ الرسل والملوك. محمد أبو الفضل إبراهيم. ط2. القاهرة. دار المعارف. 1387هـ/1967م.
26. ابن ابي عاصم ، ابو بكر احمد بن عمرو(ت 278هـ/891م)،الآحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط1. الرياض. دار الراية. 1411هـ/1991م.
27. ابن عبد البر. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد(ت 463هـ/1070م). الاستيعاب في معرفة الأصحاب. تحقيق:علي محمد البجاوي. ط1. بيروت. دار الجيل. 1412هـ/1992م.
28. القاضي عبد الجبار، ابو الحسين عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار(ت 1024/415م). تثبيت دلائل النبوة. القاهرة. دار المصطفى. (د.ت).
29. ابن عبد الحكم، عبد الرحمن بن عبد الله (ت 257هـ/870م). فتوح مصر والمغرب. القاهرة. مكتبة الثقافة الدينية. 1415هـ/1994م.
30. ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله(ت571هـ/1161م). تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي. بيروت. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. 1415هـ/1995م.

31. العسكري، أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن إسماعيل(ت 382هـ/993م). الأوائل. ط1. طنطا. دار البشير. 1408هـ.

32. ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد(ت 1089هـ/1678م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط، ط1، دمشق. بيروت. دار ابن كثير، 1406هـ /1986م .

33. القطيعي، عبد المؤمن بن عبد الحق(ت 739هـ/1338م). مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع. ط2. بيروت. دار الجيل. 1412هـ.

34. ابن كثير، عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر(ت774هـ/1372م). معجزات النبي (ﷺ). تحقيق: السيد إبراهيم أمين محمد. القاهرة. المكتبة التوفيقية. (د.ت).

35. البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي. ط1. الجيزة. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان. 1418هـ/ 1997م.

36. الكلاعي، أبو الربيع سليمان بن موسى بن سالم الحميري (ت 634هـ/1236م). الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله (ﷺ) والثلاثة الخلفا. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1420هـ.

37. ابن المبرد، يوسف بن حسن بن احمد(ت 909هـ/1503م). محض الصواب في فضائل أمير المؤمنين عمر بن الخطاب(رضي الله عنه). تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن،ط1. المدينة المنورة. عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية. 1420هـ/2000م.

38. المقريزي، ابو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر(ت 845هـ/1441م). إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع. تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1420هـ/ 1999م.

39. ابن الملقن، سراج الدين أبوحفص عمر بن علي بن أحمد(ت 804هـ/1401م). التذكرة في الفقه الشافعي. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1427هـ/2006م.

40. ابن مندة ، ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد العبدي الاصبهاني(ت 470هـ/1077م). المستخرج من كتب الناس للتذكرة والمستطرف من أحوال الرجال للمعرفة. تحقيق: عامر حسن صبري التميمي. البحرين. وزارة العدل والشئون الإسلامية. (د.ت).

41. ابن منقذ، أسامة (ت 584هـ/1188م). لباب الآداب. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط2. القاهرة. مكتبة السنة. 1407هـ/1987م.

42. النويري، أحمد بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الدائم(ت 733هـ/1332م). نهاية الأرب في فنون الأدب. ط1. القاهرة. دار الكتب والوثائق القومية. 1423هـ/2002م.

43. الواقدي، محمد بن عمر(ت 207هـ/822م). فتوح الشام. ط1. بيروت. دار الكتب العلمية. 1417هـ/1997م.

44. ابن الوردي، سراج الدين أبو حفص عمر بن المظفر(ت 852هـ/1448م). خريدة العجائب وفريدة الغرائب. تحقيق: أنور محمود زناتي. ط1. القاهرة. مكتبة الثقافة الاسلامية. 1428هـ/2008م.

45. ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت 626هـ/1228م). معجم البلدان. ط2. بيروت. دار صادر. 1995م.

46. ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد(ت 347هـ/958م). تاريخ ابن يونس المصري. ط1. بيروت. دار العلمي. 1412هـ.

47. حوى، سعيد. الأساس في السنة وفقهها – السيرة النبوية. ط3. القاهرة. دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة. 1416هـ/1995م.

48. طقوش، محمد سهيل. تاريخ الخلفاء الراشدين الفتوحات والإنجازات السياسية. ط1. بيروت. دارالنفائس. 1424هـ/2003م.

49. الطهطاوي، رفاعة رافع بن بدوي بن علي. نهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز. ط1. القاهرة. دار الذخائر. 1419هـ.

50. العتوم، علي. حركةالردة. ط1. عمان. مكتبة الرسالة الحديثة. 1407هـ/1987م.

51. علي، احمد سيد احمد. العباس بن عبد المطلب. ط1. الكويت. مبرة الآل والأصحاب. 2014م.

52. مدغش، ناظم ظاهر. دور مسلمة الفتح من قريش في الاسلام حتى نهاية العصر الراشدي. كركوك. رؤى للطباعة والنشر. 2023م/1444هـ.

53. الناصري، ابراهيم فاضل.الفتح الاسلامي لمدينة تكريت. ط1. دمشق. تموز للطباعة والنشر والتوزيع. 2011م.

54. سعود، عبدالله علي وعيسى، احمدعبيد. حروب الردة أبعادها الدينية والسياسية. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية.ع6. مج 26. جامعة تكريت. 2019م.

55. القصير، هيلة محمد علي. استراتيجية عمر بن الخطاب رضي الله عنه. مجلة كلية الآداب. ع29. جامعة بنها. يوليو 2012م.

56. المصري، جميل عبد الله محمد. انتشار الإسلام الفتوحات الإسلامية زمن الراشدين. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. العددان الواحد والثمانون والثاني والثمانون. المحرم–جمادى الآخرة 1409هـ.

ترجمة قائمة المصادر والمراجع:

1. Ibn al-Athir Ibn al-A, Abu al-Hasan Izz al-Din Ali Ibn Abi al-Karm Muhammad .The Lion of the Jungle in Knowing the Companions، edited by: Ali Muhammad Mu'awwad and Adel Ahmad Abd al-Mawjud. 1st ed. Beirut. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. 1415 AH / 1994 AD.
2. Al-Kamil fi Al-Tarikh. edited by: Omar Abdul Salam Tadmuri. 1st ed. Beirut. Dar Al-Kotob Al-Arabi. 1417 AH.
3. Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah. The Excursion of the Yearning in Penetrating the Horizons. 1st ed. Beirut. The World of Books. 1409 AH.
4. Al-Azdi, Abu Zakariya Yazid bin Muhammad bin Iyas. History of Mosul. Beirut. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. n.d.
5. Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad. Dictionary of Obscure Names of Countries and Places. 3rd ed. Beirut. Alam Al-Kutub. 1403 AH.
6. Al-Baladhuri, Ahmad bin Yahya bin Jabir. Futuh al-Buldan. 1st ed. Beirut. Dar al-Hilal 1988 AD.

Vol 12, Issue 39, Feb 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

7. Ibn Taghri Birdi, Yusuf Ibn Taghri Birdi Ibn Abdullah Al-Hanafi. The Shining Stars in the Kings of Egypt and Cairo. Cairo. Dar Al-Kutub، n.d.
8. Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman ibn Ali ibn Muhammad. The Regular History of Nations and Kings. edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta. Mustafa Abd al-Qadir Atta. Beirut. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah. 1412 AH /1992 AD.
9. Al-Hakim, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah Al-Naysaburi. Al-Mustadrak on al Sahihain. edited by: Mustafa Abdul Qader Atta. Beirut. Dar Al-KotobScientific. 1411 AH / 1990 AD.
10. Ibn Habib, Abu Jaafar Muhammad ibn Habib ibn Umayya ibn Amr al-Hashemi. al-Munmaq In the News of Quraish edited by Khurshid Ahmed Farouk Ta .Beirut. Alam Al-kotb. 1405 AH / 1985 AD.
11. Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad. Al-Isabah in distinguishing the Companions. investigation: Adel Ahmed Abdel Mawgoud and Ali Muhammad Muawad. 1st ed.Beirut. Scientific Books House. 1415 AH.
12. Ibn Hamdun, Muhammad ibn al-Hasan ibn Muhammad ibn Ali. The Reminder. Al-Hamduniya. Beirut. Dar Sadir. 1417 AH.
13. Al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi. Dictionary of Countries. 2 .Beirut. Dar Sadir. 1995 AD.
14. Al-Hamdani, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul-Muneim. The Fragrant Garden in News of the Countries. edited by: Ihsan Abbas. 2nd ed. Beirut. Nasser Foundation for Culture. 1980 AD.
15. Ibn Khordadbeh, Abu al-Qasim Ubayd Allah ibn Abdullah ibn. Paths and Kingdoms. Beirut. Dar Sadir. 1889 AD.
16. Ibn Khaldun, Abu Zaid Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Hadrami. Al-Ibar and the Diwan of the Beginning and the End in the History of the Arabs and Berbers and Their Contemporaries of the Greatest Importance. 1st ed. Beirut. Dar Thought 14010 AH.
17. Khalifa bin Khayyat Al-Tabaqat, investigation: Suhail Zakar. Beirut. Dar Al-Fikr for Printing and Publishing and distribution. 1414 AH / 1993 AD.
18. Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan (d. 321 AH / 933 AD). Jamharat al-Lughah. edited by: Ramzi Munir Baalbaki. 1st ed. Beirut، Dar al-Ilm lil-Malayin. 1987 AD.
19. Al-Diyar Bakri, Hussein bin Muhammad bin Al-Hassan. History of Thursday in the Conditions The Most Precious. 1st ed. Beirut. Dar Sadir. 1393 AH / 1973 AD.
20. Al-Dinawari, Abu Hanifa Ahmad bin Dawud. Al-Akhbar Al-Tiwal. edited by: Abdul-Moneim Amer. 1st ed. Egypt. Ministry of Culture and National Guidance. 1960 AD.
21. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman. History of Islam. edited by:a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. 3rd ed. Beirut. Al-Risala Foundation. 1405AH/1985 AD.
22. Lessons in a story without verification. Abu Hajar Muhammad al-Saeed bin Basyouni Zaghloul. Beirut. Dar al-Kutub Scientific. d.t.
23. Al-Zubaidi, Muhammad Murtada Al-Hussaini (d.) (1205 AH /1790 AD). The Bride's Crown from the Jewels of the Dictionary. edited by: Ibrahim Al-Tarazi. Kuwait. Arab Heritage. 1392 AH / 1972 AD.

24. Sabt Ibn al-Jawzi, Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf ibn Qaz Oghli ibn Abdullah. Mirror of Time in the Histories of Notables. 1st ed. Damascus. Dar al-Risalah al-Alamiyah.1434AH/2013AD.
25. Ibn Saad, Muhammad ibn Saad ibn Mani' al-Basri. The Great Classes. edited by:Muhammad Abdul Qadir Atta. 1st ed. Beirut. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. 1410 AH /1990 AD.
26. Al-Tabari, Abu Jaafar Muhammad bin Jarir. History of the Prophets and Kings. Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim، 2nd ed. (Cairo). Dar Al-Maaref. 1387AH/1967AD.
27. Ibn Abi Asim, Abu Bakr Ahmad bin Amr. Al-Ahad and Al-Mathani. edited by: Basem Faisal Ahmed Al-Jawabrah. 1st edition .Riyadh. Dar Al-Rayah. 1411AH/1991AD.
28. Ibn Abd al-Barr, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad Comprehensive Knowledge The Companions، edited by: Ali Muhammad Al-Bajawi. 1st ed. Beirut. Dar Al-Jeel. 1412 AH/1992 AD.
29. Judge Abdul Jabbar, Abu Al-Hussein Abdul Jabbar bin Ahmed bin Abdul Jabbar. confirmation Evidence of Prophethood. Cairo. Dar Al-Mustafa. n.d.
30. Ibn Abd al-Hakam, Abd al-Rahman ibn Abdullah. The Conquests of Egypt and the Maghreb. Cairo. Library of Religious Culture. 1415 AH / 1994 AD.
31. Ibn Asakir, Abu al-Qasim Ali ibn al-Hasan ibn Hibat Allah ibn Abdullah. History of the City of Damascus. edited by: Muhibb al-Din Abu Saeed Omar ibn Gharamah al-Amrawi. Dar al-Fikr for Printing Publishing and Distribution. 1415 AH / 1995 AD.
32. Al-Askari, Abu Ahmad al-Hasan bin Abdullah bin Saeed bin Ismail. Al-Awa'il. 1st ed.Tanta. Dar Al-Bashir. 1408 AH.
33. Ibn Al-Imad Al-Hanbali, Abd Al-Hayy bin Ahmad bin Muhammad. Nuggets of Gold in the News of Those Who Passed Away. edited by: Mahmoud Al-Arnaout، 1st ed. Damascus – Beirut. Dar Ibn Kathir. 1406 AH/1986AD.
34. Al-Qat'I, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq .Observatories of Knowledge of Place Names Al-Bekaa، 2nd ed. Beirut. Dar Al-Jeel. 1412 AH.
35. Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail bin Omar. The Miracles of the Prophet (God). investigation: Ibrahim Amin Muhammad. Cairo. Al-Tawfiqiya Library. n.d.
36. The Beginning and the End. edited by: Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki. 1st ed. Giza. Hijr Printing House Wal-Nashr Wal-Tawzii. 1418 AH / 1997 AD.
37. Al-Kila'I, Abu al-Rabi' Sulayman ibn Musa ibn Salim al-Himyari. contentment with what it contains of the battles of the Messenger of God (may God bless him and grant him peace) and the three caliphs. investigation: Muhammad Abd al-Qadir Atta. ed.Beirut. Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah. 1420 AH.
38. Ibn al-Mubarrad, Yusuf bin Hassan bin Ahmad. The Pure Truth in the Virtues of the Commander of the Faithful Omar bin al-Khattab. edited by: Abdul Aziz bin Muhammad bin Abdul Mohsen.1. Madinah al-Munawwarah. Deanship of Scientific Research at the Islamic University. 1420 AH / 2000 AD.
39. Al-Maqrizi, Abu al-Abbas Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir. Amusing the Ears with the Conditions Money Grandchildren and Goods of the Prophet. edited by: Muhammad Abd al-Hamid al-Namisi. 1st ed. Beirut. Dar Scientific Books. 1420 AH / 1999 AD.
40. Ibn Mandah, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Muhammad al-Abdi al-Isfahani. Al-Mustakhraj min Kutub al-Nas li-Tadhkira wa al-Mustatraf min

Vol 12, Issue 39, Feb 2025
P-ISSN: 2413-1326
E-ISSN: 2708-602X

Ahwal al-Rijal li-Ma'rifa. edited by: Amer Hassan Sabry Al-Tamimi. Bahrain Ministry of Justice and Islamic Affairs. n.d.

41. Ibn Munqidh, Osama. Lubab al-Adab، edited by: Ahmad Muhammad Shakir. 2nd ed. Cairo Sunnah Library. 1407 AH/ 1987 AD.

42. Ibn Al-Mulqin, Siraj Al-Din Abu Hafs Omar bin Ali bin Ahmed (d. 804 AH / 1401 AD). The Reminder in Shafi'i Jurisprudence. 1st ed. Beirut. Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah. 1427 AH / 2006 AD.

43. Al-Nuwayri, Ahmad bin Abdul-Wahhab bin Muhammad bin Abdul-Daim. The End of the Profit in Arts of Literature. 1st ed. Cairo. National Library and Archives. 1423 AH / 2002 AD.

44. Al-Waqidi, Muhammad bin Omar، Futuh al-Sham، 1st ed. Beirut. Scientific Library. 1417 AH / 1997 AD.

45. Ibn al-Wardi, Siraj al-Din Abu Hafs Omar ibn al-Muzaffar. The Purchase of Wonders and Uniqueness Al-Ghara'ib. edited by: Anwar Mahmoud Zanati. 1st ed. Cairo. Islamic Culture Library. 1428 AH / 2008 AD.

46. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi. Dictionary of Countries، 2nd ed.Beirut. Dar Sadir. 1995 AD.

47. Ibn Yunus, Abd al-Rahman ibn Ahmad. History of Ibn Yunus al-Masri. 1st ed. Beirut. Dar Al-Ilmi. 1421 AH.

48. Hawwa, Saeed. The Foundation of the Sunnah and its Jurisprudence - The Biography of the Prophet. 3rd ed. Cairo. Dar Al-Salam for Printing and Publishing Distribution and translation. 1416 AH / 1995 AD.

49. Taqoush, Muhammad Suhail. History of the Rightly-Guided Caliphs: Conquests and Political Achievements. 1st ed. Beirut. Dar Al-Nafayes. 1424 AH / 2003 AD.

50. Al-Tahtawi, Rifa'a Rafi' bin Badawi bin Ali. The End of Brevity in the Biography of the Resident of the Hijaz. 1st ed. Cairo. Dar Al-Dhakha'ir. 1419 AH.

51. Al-Utum, Ali. The Apostasy Movement. 1st ed. Amman. Modern Message Library. 1407 AH / 1987 AD.

52. Ali, Ahmad Sayyid Ahmad. al-Abbas bin Abdul Muttalib. 1st ed. Kuwait. Al-Al and Al-Ashab Charity. 2014 AD.

53. Al-Madghash, Nazim Dhahir. The Role of the Muslims of the Conquest of Quraysh in Islam until the End of the Era Al-Rashidi. Kirkuk. Ru'ya for Printing and Publishing. 2023 AD / 1444 AH.

54. Al-Nasiri, Ibrahim Fadhel. The Islamic Conquest of Tikrit. 1st ed. Damascus. Tammuz for Printing. Publishing and Distribution.2011A D.

55. Saud, Abdullah Ali ,and Issa, Ahmed Obaid. The Wars of Apostasy: Their Religious and Political Dimensions. Tikrit University Journal For Humanities. Issue 6. Vol. 26. Tikrit University. 2019 AD.

56. Al-Qasir, Hila Muhammad Ali. The Strategy of Omar bin Al-Khattab. may God be pleased with him. College Magazine Literature. Issue 29. Benha University. July 2012.

57. Al-Masry, Jamil Abdullah Muhammad. The Spread of Islam Islamic Conquests the Rashidun Caliphate. University Islamic in Medina. Issues 81 and 82. Muharram - Jumada al-Akhira.